المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (6)
أكتوبر 2025
Volume (6)
October 2025
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

علل الحديث ومعرفة الفقهاء الثقات من الضعاف لأبي حفص الفلاس (ت 249هـ)

م.م. نور طالب عبد النبي

الملخص

ظهرت شخصيات ضخمة عظيمة في التاريخ الإسلامي لعبت دوراً كبيرة في تشييد العلوم، وبناء صرحها ،والكتابة عن شخصية من هذهِ الشخصيات لا بد من معرفة امتداد تأثيرها إلى الفنون والمصنفات في وسط المادة العلمية التي اختصت بها تلك الشخصية ، ولما كان الثالث الهجري هو العصر الذهبي للسنة وعلومها، فلا بد أن نلتمس الطريق بين العدد الهائل من الشخصيات ومصنفاتهم كي ينتقي شخصية لامعة كان لها دور كبير في هذا التخصص الذي يُعَدُّ بسبب القرن الذي ساهمت فيبناء كيان الأمة الإسلامية، وصياغة ثقافتها إلى يومنا هذا.

فلقد بلغت شهرة الإمام أبي حفص مكانة عظيمة في عصره وأثنى عليه العلماء والنقاد وذلك لما كان له من أثر كبير في تمحيص السنة وعلومها العلماء. وبرز من بين علماء عصره المُحدِّثِينَ وما يتصف بهِ مِنَ الموضوعية والدقة، ناهيك عن الإبداع والمهارة القائمة في التصنيف الذي تمثل في جوهرها جزءاً من الجهود العظيمة التي بذلها في الحفاظ على السنَّةِ وعلومها.

ويعد كتاب "علل الحديث في معرفة الفقهاء الثقات والضعفاء من تأليف الإمام الفلاس (رحمه الله) مرجعاً هاماً، حيث ضم فيه أسماء الفقهاء الذين أثبتواهم في روايتهم للحديث، وكذلك أسماء الفقهاء الذين ضعفهم واستبعدوا رواياتهم. هذا الكتاب يعكس الجهد الكبير الذي بذله الإمام في تحقيق .

الكلمات المفتاحية: الحديث، الفقهاء الثقات، الفقهاء الضعاف، أبي حفص الفلاس.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.37

العدد (6)
أكتوبر 2025
Volume (6)
October 2025
المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

Reasons for Hadith and Knowledge of the Trustworthy Jurists from the Weak by Abu Hafs al-Fallas (d. 249 AH)

Nour Talib Abdul Nabi

ABSTRACT

There were prominent figures in Islamic history who played a significant role in the development of science and its edifice. Writing about one of these figures requires an understanding of the extent of their influence on the arts and works within the scholarly material in which they specialized. Since the third Hijri year was the golden age of the Sunnah and its sciences, we must navigate the vast number of figures and their works to select a prominent figure who played a significant role in this field, which is considered the century that contributed to the building of the Islamic nation and the shaping of its culture to this day.

Imam Abu Hafs attained a great reputation in his time, and scholars and critics praised him for his significant impact in scrutinizing the Sunnah and its sciences. He was a prominent scholar of hadith of his time, characterized by objectivity and precision, not to mention his creativity and skill in classification, which essentially represented part of the great efforts he made to preserve the Sunnah and its sciences.

The book "Ilal al-Hadith fi Ma'rifat al-Fuqaha' al-Thiqat wa al-Du'afa'" (The Reasons for Hadith in Knowing the Trustworthy and Weak Jurists), written by Imam al-Fallas (may God have mercy on him), is an important reference. It includes the names of the jurists he confirmed in their hadith narrations, as well as the names of the jurists he weakened and excluded from their narrations. This book reflects the great effort the Imam made in verifying.

Keywords: Hadith, Trustworthy Jurists, Weak Jurists, Abu Hafs al-Fallas.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.37

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (6)
أكتوبر 2025
Volume (6)
October 2025
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

المبحث الأول : أبي حفص الفلاس (ت 249)

المطلب الأول :سيرته

اسمه وولادته ونسبه: هوَ الإِمَامُ النَّاقِدُ الحَافِظُ أَبُو حَفْصٍ الفلاسُ عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ بْنِ كَنِيزٍ الْبَاهِلِيُّ الْبَصْرِيّ. وُلِدَ سَنَةَ ١٦٤هـ[1]. هو باحث من أهل البصرة سكن بغداد، ومات بسر من رأى، وكان من الحفاظ الحديث الثقات، وله مؤلفات فيه وفي التفسير[2]

وهو أحد أئمة أهل الحديث، روى عن عبد الرحمن بن مهدي، وعفان، ويحيى بن سعيد القطان، وكيع بن الجراح، وأبي عاصم، وجماعة، وعنه: البخاري ومسلم، وأبو داود، والترمذي والنسائي وابن ماجه، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازي، وقال: كان صدوقا في ذكره، أثنى عليه غير واحد من الأئمة، وشهرته تغني عن الإطناب في ذكره، ومات سنة تسع وأربعين ومائتين، وأنما أوردته هنا؛ لأن الشيخ أبا إسحاق، قال في الطبقات في أصحاب الشافعي: ومنه الفلاس الفقيه البغدادي، وكان من عِلْيَة أصحاب الحديث، وحفاظ ومذهب الشافعي، هكذا حكاه داود في كتاب فضائل ذهب الشافعي، عن أبي ثور، وأبي علي الزعفراني[3].

رحلاته العلمية (رحمه الله):

1- رحلته إلى ديار الحرمين:

قال أبو حَفْصٍ : ولقيت شيخاً بمكة اسمه سالم، فاكتريت منه إلى منى بعيراً، فسمعني أُحَدِّثُ بهذا الحديث ، فقال : هو جَدّي وهو مِخْرَشُ بنُ عبدِ اللهِ الْكَعْبِيُّ. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ وكيفَ مَرَّ بهم النَّبِيُّ ﷺ . فقلتُ: مِمَّن سَمِعتهُ ؟ فقال : حَدَّثَنِيه أبي وأهْلُنَا[4] .

2-رحلته إلى أصبهان :

ونظراً لأهمية الرَّحْلَةِ في طلب العلم فقد سافر الإمام أبو حفص الفلاس إلى أصبهان غير مَرَّةٍ ، وحَدَّثَ بها[5] ؛ ذلك أن أصبهان قد خَرَّجت مِنَ العلماء والأَئِمَّةِ مِن كُلِّ فن ما لم يُخَرَّج في مدينة مِنَ المُدن، وعلى الخصوص علوّ الإسناد، فإن أعمار أهلها تطول ولهم مع ذلك عناية وافرة بسماع الحديث، وبها من الحُفَّاظِ خَلْقَ لا يُحصون.[6]."

3- رحلته إلى بغداد:

حرص الإمام الفلاش على الرحلة إلى بغداد للرواية فيها والسَّماع من أهلها، ويبدو أنه قد زار بغداد بعد عودته من أصبهان، إذ أنه كان في أصبهان سنة ست وثلاثين ومائتين، ثُمَّ عاد إلى مسقط رأسه البصرة، وأخذ بالتحديث فيها، فقد روى أبو روق أحمد بن محمد بن أبي بكر الهزاني، قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي بن بحر بن كنيز - بالبصرة سنة سبع وأربعين ومائتين، وكان يُحَدِّثُ على بابنا في بني سهم[7] ..

---

[1])حياة التابعين ،ياسر الحمداني ، ص1380.

[2]) تهذيب التهذيب، ٨/ ٨٠، الأعلام، 254/5 .

[3])طبقات الشافعيين، ابن كثير، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية،هـ ١٩٩٣م، ص149.

[4]) المؤتلف والمختلف، الدار قطني، ٤/ ٢١٧٧.

[5]) سير اعلام النبلاء، الذهبي، ١١ / ٤٧١ - ٤٧٢.

[6]) معجم البلدان، ياقوت الحموي، ١/ ٢٠٩.

[7]) تاريخ بغداد، ١٢/ ٢٠٨.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.37

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (6)
أكتوبر 2025
Volume (6)
October 2025
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

وأبرز شيوخه :
حَدَّثَ عَنْ يَزِيدَ بِنِ زُرَيْعٍ، وَخَالِدِ بِنِ الْحَارِثِ، وَسُفْيَانَ بِنِ عُيَيْنَةَ، وَيَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، وَوَكِيعٍ، وَيَزِيدَ بِنِ هَارُونَ، وَمُعْتَمِرُ بِنِ سُلَيْمَانَ، وَسُلَيْمَانَ بِنِ حَرْبٍ، وَخَلْقٍ سِوَاهُمْ.[8]
وتلاميذه :
حَدَّثَ عَنْهُ الْأَئِمَّةُ السِّتَّةُ فِي كُتُبِهِمْ، وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي، وَابُو أَبِي الدُّنْيَا، وَعَبْدُ اللَّهِ بِنُ أَحْمَد، وَجَعْفَرُ الْفِيرْيَابِي، وَخَلْقٌ سِوَاهُم .[9]
قالوا في توثيقه (رحمه الله)
قالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ:(بَصْرِيٌّ صَدُوقٌ، كَانَ أَرشَقَ مِنَ عَلِيِّ بِنِ الْمَدِينِي)، أي أحسن تسديدا.[10]
وقالوا عن كِتابِهِ وَتَدَوِّينِهِ لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيّ : قالَ عَنْهُ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ (رَحْمَةُ اللَّهِ): «صَنَّفَ وَجَمَع ».
ثناء الأَئِمَّةِ عَلَيْهِ (رَحْمَةُ اللَّهِ)
قالَ ابْنُ إِشْكَابِ الْحَافِظِ: «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَبِي حَفْصٍ الْفَلاَّس، كَانَ يُحْسِنُ كُلَّ شَيْءٍ»«
قالَ ابنُ مُكْرَم: «مَا قَدِمَ عَلَيْنَا بَعْدَ عَلِيّ بِنِ الْمَدِّينِي رَحِمَهَ اللهُ مِثْلُ عَمْرِو بِنِ الْفَلاَّسِ[11]
آثاره:
قال الذهبي في العبر : سمع معتمر بن سليمان وطبقته وصنف وعني بهذا الشأن" ونقل الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب عن الدارقطني أنه قال : وقد صنف المسند والعلل والتاريخ" وقال الخطيب في تاريخه في ترجمة محمد بن الحسين القطان: وروى عن عمرو بن علي الفلاس كتاب التاريخ[12]."
التفسير ورواه عنه علي بن إسماعيل بن حماد البزار ، وقد روى عنه ابن جرير الطبري في تفسيره في مواضع عدة[13]
والضعفاء وقد نقل عنه كثيرا العقيلي في الضعفاء وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وابن حبان في المجروحين وابن حجر في التهذيب .[14]
وفاته:
توفي رحمه الله يوم الأربعاء الخمس بقين من سنة تسع وأربعون ومائتين بالعسكر في سر من رأى .[15].
المطلب الثاني: أثر الإمام الفلاس في الحديث وعلومه :
إن الحديث عن أثر إمام من أئمة السُّنَّةِ على الحديث وعلومه في خضم العدد الهائل للمحدثين والمُصَنِّفين الذين سبقوا هذا الإمام أو جاءوا من بعده، يحتاج إلى استيفاء مصنفاته، ودراسة أقواله، ومعرفة ما يمتاز به هذا الإمام من تنوع في النشاط العلمي، وما يتَّصِفُ بِهِ مِنَ الموضوعية والدقة والقيام بجمع هذه العناصر كافة، وتحليل مائتها
متنوعة، ومن ثَمَّ تُعطي فكرة عن قيمة ما كتبه هذا الإمام، يهتم بهذا الفن، وهل تمثل روحه أهميةً ذاتيًا، أم أنه مُجَرَّد راي ونقال.
إن مذهب المصنفِينَ مِنَ المُحَدِّثِينَ وَالْمُؤَرِّخِينَ الْمُتَقَدِّمِينَ يَتَسَم بشمول علم الرواية ،وأتساع نطاقه ،وهذا هو الطَابع الميز لعصر الإمام الفلاس ،واحتلت الرواية والحفظ للأثار المكانة المرموقة في ميدان الحديث وعلومه ،وقد ظهر لنا من دراسة حياة الإمام الفلاس ان التوفيق قد حالفه لحضور مجالس العلماء منذ الطفولة ،وانه كان يتميز بسعة الافق ،والذكاء ، واتساع ثقافته وليس من محض الصدفة أن يلعب دوراً بارزاًفي علم الرواية ونقل الأخبار فقد أخرج له ثلاميذه الإمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك المعروف بابن أبي عاصم (ت :287)

[8]) الحياة التابعة، ياسر الحمداني، ص 1380
[9]) المصدر نفسه، ص 1381.
[10]) الحياة التابعة، ياسر الحمداني، ص 1381.

[12]) تاريخ بغداد الخطيب البغدادي، ٢/ ٢٣٢.
[13]) طبقات المفسرين، الداودي، ٢/ ١٩.
[14]) سير اعلام النبلاء، الذهبي، ١١/ ٤٢٧.
[15]) التاريخ الصغير، 388/٢.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.37

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (6)
أكتوبر 2025
Volume (6)
October 2025
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

في كتابه الاحاد والمثاني (14)،كما أَخْرَجَ له البخاري في الجامع الصحيح (51)رواية ، و أَخْرَجَ له مسلم في صحيحه (11)رواية،و أَخْرَجَ له الترمذي في الجامع (18) رواية ، وَأَخْرَجَ لَهُ أَبُو دَاوُدُ فِي السَّنَةِ (٣) روايات، وابن ماجه (٥) روايات، والدارمي رواية واحدة، وأخرج له الإمام النسائي في السن الصغرى» (٢٩٧) رواية[16]، كما أخرج له في السن الكبرى (٤٢٧) رواية [17]، وابن خزيمة في صحيحه» (٢٣) رواية، وأخرج للإمام ابن حِبَّانَ من طريق (٣٧) رواية، [18]وأخرج الطبراني من طريق في كتاب «المعجم الكبير» (٥٣) رواية، وفي المعجم الصغير روايات، وفي كتاب «الدعاء» (٦) روايات[19]، وأخرج للإمام الدَّارقُطْني من طريق في كتاب «السنن» (٤٣) رواية، وأخرج الحاكم النيسابوري من طريق في المستدرك على الصحيحين» (١٤) رواية، والبيهقي في السن الكبرى» (٣٣) رواية عدا الأقوال والتخريجات التي يذكرها عن الإمام الفلاس .....

إنَّ أعداد هذه الروايات إنَّما هي أرقام على وجه التقريب، فإن مدى الرواية عند الإمام الفلاس كان أوسع بكثير مِمَّا ذكرته هذه الأرقام التي تمثل عدداً متواضعاً من المُصَنَّفات الحديثية، وبقيت هنالك مُصَنَّفات اتسمت بالشمول والموسوعية، كمصنفات الإمام أحمد، وأبي يعلى، والإمام ابن جرير الطَّبَرِيّ، وغير ذلك من المسانيد والمعاجم، ومصنفات ابن أبي الدنيا، والمئات من الفوائد والأمالي، وكتب التواريخ وغير ذلك من المُصَنَّفات التي استفادت من مرويات هذا الإمام التي لم تفهرس فهرسة شاملة .

إنَّ كثرة الرواية من قبل الحفاظ والنقاد ولا سيما ممَّن يتشدد في الرواية والرجال عن الإمام الفلاس، تعطينا انعكاسات مفادها أن هذه المُصَنَّفات جميعها قد وقعت تحت تأثير رواياته، وأن رواية ومُصَنَّفات البصريين للحديث وعلومه المختلفة، سواء أكانوا من شيوخ الإمام الفلاس، أم من تلاميذه، قد أسهمت بنصيب وافر وأساسي في بناء السُّنَّةِ وعلومها، وامتدت آثارها إلى الكثير مِنَ المُصَنَّفاتِ المختلفة، كما أنها بينت لنا الروابط العضوية التي تجمع بين المحدثين والمُصَنِّفِينَ على مختلف العصور والأمكنة، وهي ظاهرة حضارية قامت عليها العلوم الإسلامية عامة، والحديث النبوي على وجه الخصوص .[20]

وثمة ناحية أخرى تمتع بها الإمامُ الفَلاسُ - إضافةً إلى بروزه في علم الرواية - وأبدى فيها نشاطاً فعالاً، هو اهتمامه بمعرفة أحوال الرجال، وتواريخ وفياتهم، وبيان الاختلاف في أسمائهم أو كناهم والقابهم، وضبط ما يشتبه منها وما يتفق منها، وما يفترق، إضافةً إلى معرفته بعلل الحديث، وما يترتب على هذه العلل، وهذه العلوم المختلفة هي إحدى صفاته التي طوق بها أعناق العلماء وأقرب النُّجْعَة، وسد بعض الحاجة لهذه العلوم، وانعكس أثره في كتب التواريخ، والرجال، وعلل الحديث المختلفة، فلقيت أقواله العناية التامة، واستمر يتناقلها العلماء في مُصَنَّفاتهم لتقف دليلاً على استمراريتها وسريان الروح فيها، وتدلنا على أن الإمام الفلاس كان جم المعرفة دقيق الملاحظة، متنوع الثقافة ..

هذا وقد نقل الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، في التاريخ الكبير عن الإمام الفلاس (٩١) نصًا، وفي التارخ الأوسط» نصوصًا طويلة، وفي الضعفاء الصغير نصًا واحدًا، واقتبس الإمام أبو جعفر محمد بن عَمْرِو بن حَمَّادٍ العُقَيْلِي في كتابه «الضعفاء» العشرات من أقوال الإمام الفلاس في وضعيفه للرواة، ونقل الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس المعروف بابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، في كتابه الجرح والتعديل عن الإمام الفلاس نصوصًا ليست بلقلية ، ولقد أحسن الإمام أبو حاتم محمد بن حبان (ت: ٣٥٤هـ)، النقل من مُصَنِّفات الإمام الفلاس، فنقله في كتاب «المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين» (٩٣) نصًا، وأما الإمامُ النَّاقِدُ أبو أحمد عبد الله بن عَدي الجُرْجَانِيُّ (ت ٣٦٥هـ)، فقد اقتبس في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال» مِنَ الإمامِ الفلاسِ ما يَرْبُو على (٢٣٠) نصًا، وشكلت أقوال الإمامِ الفلاسِ مادةً هامّةً في بناء هذا الكتابِ الذي يُعَدُّ مِن أفضلِ ما صَنَّفَهُ أهلُ الجرحِ والتعديلِ في هذا المجال، ونقلَ الإمامِ الجهبذِ أبو الحسنِ

---

[16]) ينظر : السنن الصغرى، ٩/ ٢٣٩ - ٢٤٠.
[17]) الموسوعة الذهبية للحديث النبوي الشريف وعلومه.
[18]) ينظر : السنن الصغرى، ٩/ ٢٣٩ - ٢٤٠.
[19]) ينظر : السنن الصغرى، ٩/ ٢٣٩ - ٢٤٠.
[20]) ينظر، الإمام ابو حفص عمرو بن علي البصري الفلاس محدثاً وناقداً - دراسة نقدية، د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ص 160.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.37

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
العدد (6)
أكتوبر 2025
Volume (6)
October 2025
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

علي بنِ عُمَرَ الدارِ القطني (ت ٣٨٥ هـ) في كتابِه «العلل» عن أبي حفصٍ الفلاس (١٣) نصًا، واقتبسَ الإمامِ الحافظَ المؤرخَ أحمدَ بنِ علي بنِ ثابتِ الخطيبِ البغداديِّ (ت ٤٦٣هـ)، في تاريخِ بغدادَ مِنَ مُصَنَّفاتِ الإمامِ الفلاسِ وأقوالِه (١٢٠) نصًا[21]، وأمّا الإمامِ الحافظُ المُتَقَنُ أبو الحجاجِ يوسفَ بنِ عبدِ الرحمنِ المزي (ت: ٧٤٢هـ)، فقد اقتبسَ أكثرَ النُّصوصِ مِنَ الإمامِ الفلاسِ في كتابِه «تهذيبُ الكمالِ في أسماءِ الرجالِ»، وكذا الإمامِ الحافظِ النَّاقِدُ أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قايماز الذهبي في مُصَنَّفاته ميزان الاعتدال في نقد الرجال»، وسير أعلام النبلاء» و«تاريخ الإسلام» و«تذكرة الحفاظ»، وغير ذلك من مُصَنَّفاته القَيِّمَةِ عن الإمام الفلاس المئات من النصوص، ولم يفت الحافظ ابن حجر أن يقتبس من الحافظ الفلاس في كتابه «الإصابة في تمييز الصحابة فنقله (١٤) نصًا،

وكذا في كتابه «تهذيب التهذيب»، وغير ذلك مِنَ المُصَنِّفين الذين اقتبسوا من أقوال الإمام عمرو بن علي الفلاس مِمَّا لا يسمح المقام بسرد أسماء مُصَنَّفاتهم.. ومعظم هذه النصوص تتعلق بأسماء الرواة، وبيان أحوالهم جرحاً أو تعديلاً، أو بيان أماكن وتواريخ ولادتهم أو وفياتهم، أو إبراز علة من العلل المختلفة، سواء في المتون أم الأسانيد .[22]

المبحث الثاني: مفهوم العلل وبيان اهميته

المطلب الأول: تعريف علم العلل

العلة في اللغة: المرض [23].

العلة في الاصطلاح في اصطلاح المحدثين هو السبب الغامض الخفي القادح.
قال الحافظ ابن الصلاح في مقدمته بقوله : هي عبارة عن أسباب خفية غامضة قادحة فيه .[24]

و عرفها الإمام النووي في التقريب بقوله: عبارة عن سبب غامض قادح، مع أن الظاهر السلامة منه .[25] "
يقول ابن الصلاح : " الحديث المعلل ، هو الحديث الذي أطلع فيه على علة تقدح في صحته، مع أن ظاهرة السلامة منها ، و يتطرق ذلك إلى الإسناد الذي رجاله ثقات، الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر .[26]"
ومن هذه العلل وصل ما هو مرسل، أو رفع ما هو موقوف، أو إدخال حديث في حديث آخر أو غير ذلك .
المطلب الثاني: أهمية وطرق معرفة العلل :
إن معرفة علل الحديث من أجل علوم الحديث وأدقها وأشرفها، وقد رويت أقوال في أهمية ذلك منها ما روي عن عبد الرحمن بن مهدي قال : "لأن أعرف علة حديث هو عندي أحب إلي من أن أكتب عشرين حديثا ليس عندي .[27]"
وإنما يعرف هذه العلل ويضطلع عليها أهل الحفظ والخبرة، الممارسون لعلم الرواية والدراية في الحديث، قال ابن الصلاح في مقدمته وإنما يضطلع بذلك أهل الحفظ والخبرة، والفهم الثاقب، وهي عبارة عن أسباب خفية قادحة فيه .[28]"

[21]) ينظر: تاريخ بغداد الخطيب البغدادي، ص555.
[22]) ينظر، الإمام ابو حفص عمرو بن علي البصري الفلاس محدثاً وناقداً - دراسة نقدية ، ص 161 .
[23]) ينظر : الصحاح الجوهري، ٥/ ١٧٧٣ مادة (علل).
[24]) التقريب والتيسير (ص: ٤٣).
[25]) المصدر نفسه.
[26]) مقدمة ابن الصلاح (ص:259)
[27]) مقدمة ابن الصلاح (ص: (٢٦٠) بتصرف.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.37

العدد (6)
أكتوبر 2025
Volume (6)
October 2025
المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

والسبيل إلى معرفة علة الحديث إنما يأتي بجمع طرق الحديث، والنظر في اختلاف رواته، وضبطهم وإتقانهم قال ابن الصلاح في مقدمته نقلا عن الخطيب البغدادي: قال: السبيل إلى معرفة علة الحديث، أن يجمع بين طرقه، وينظر في اختلاف رواته، ويعتبر بمكانهم من الحفظ، ومنزلتهم في الإتقان والضبط .[29]"

قال علي بن المديني: الباب إذا لم تجمع طرقه، لم يتبين خطؤه .[30]"

المبحث الثالث: تمييز الفقهاء الثقات من الضعفاء عند ابي حفص الفلاس
المطلب الأول: الفقهاء الثقات في علل الحديث للفلاس .

1- وسمعت[31] يحيى بن سعيد يقول : حدثنا عبيد الله بن أبي زياد قال : حدثنا القاسم، عن عائشة، قالت: «إنَّما جُعِل الطواف بالبيت، والسعي بين الصفا والمروة، ورمي الجمار لإقامة ذكر الله .
وسمعْتُ ابْنَ داود يُحدّثه عن عبيد الله بن أبي زياد عن القاسم، عن عائشة، عن النبي فقلت له : إن يحيى لم يرفعه. فقال : الله أعلم كيف كنت أخذ الحديث، وهو مرفوع .
وسمعت أبا عاصم يقول : حدثنا عبيد الله بن أبي زياد[32] قال: حدثنا القاسم، عن عائشة ، عن النبي ؛ فأتيت ليحيى فذكرت ذلك له ، فقال : سمعتُ عُبيد الله يحدث به مرفوعاً،

ولكني أهابه وحدثني أبو قتيبة قال : حدثنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن القاسم، عن عائشة بمثله؛ ولم يرفعه .
وحدثنا يزيد بن زريع ، قال : نا حسين المعلم[33] ، عن عطاء، عن عائشة، قالت: «إنَّما جُعِل الطواف بالبيت، والسعي بين الصفا والمروة، ورمي الجمار لإقامة ذكر الله .

أبو عاصم، قال: نا ابن جريج ، قال : حدثني ابْنُ أبي مُلَيْكَةَ، عن القاسم، عن عائشة بمثله، ولم يرفعه .[34]"

---

[28]) مقدمة ابن الصلاح (ص: ٢٥٩).
[29]) علل الحديث لابن حاتم (١) /٣٨٧).
[30]) مقدمة ابن الصلاح ص: (٢٥٩).
[31]) والخبر مختصر غايةً بخلاف الأصل في الضعفاء ؛ وهو في المنهاج في بيان مناسك الحاج للفقيه المشاور أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الحاج نسخة خزانة ابن يوسف بمراكش رقم ١٥٢) : ٦٩ ؛ وإلى قوله : «لإقامة ذكر الله الأول ؛ وكذلك وقع في طُرَر ابن شاقلا : ١٦٢؛ ولم يرد الخبر تاماً بهذا المساق في غير هذا الكتاب ون : تعليق العقيلي لزوماً
[32]) هو : أبو الحصين المكي القداح. اختلف فيه عن يحيى بن معين، فقال عن الدوري : ضعيف. قلت

له هو أخو سعيد القداح ؟ قال : لا والله ما بينهما نسب تاريخه : (٣/٨٩). وقال مرة: ليس به بأس الكامل : (٧/٢٤١) . وقال كرة أخرى : ثقة الكامل) : ٧/٢٤١). أحمد ليس به بأس العلل من رواية ابنه : ٢ / ٤٥) . صالح ابن البرقي : ليس به بأس إكمال تهذيب الكمال : ٩/٢١). البخاري : «قال يحيى القطان : كان وسطاً ؛ لم يكن بذاك ؛ هو ليس مثل عثمان بن الأسود، ولا سيف. ومحمد بن عمرو أحبُّ إلي منه من الضعفاء ؛ التاريخ الكبير : ٥/٣٨٢ ؛ تاريخ ابن أبي خيثمة : السفر الثالث : ١ / ٢٤٧ . وفي الجرح والتعديل (٥) / (٣١٥)، أن كلام يحيى جواب عن سؤال ابن المديني، وأن سيفاً هو ابن أبي سليمان. وزاد ابن أبي حاتم عن أبيه : ليس بالقوي ولا بالمتين، وهو صالح الحديث، يكتب حديثه. ومحمد بن عمرو بن علقمة أحبُّ إليَّ منه ؛ يُحَوّلُ اسْمُه من كتاب الضعفاء الذي صنفه البخاري . معرفة الثقات : ٢/ ١١٠ ؛ الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٢٠٥
[33]) يحيى بن معين (الدقاق : ٨٢) : حسين المعلم، ثقة ليس به بأس.
[34]) تخريجه في تحفة الأشراف (ط - بشار) : ١١/٦٨٩ المسند المصنف المعلل : ٣٨/ ١٢٠ - ١٢١.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.37

العدد (6)
أكتوبر 2025
Volume (6)
October 2025
المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

2- إسماعيل بن عياش ، عن بحيرة ابن سعد ، عن خالد بن معدان :

وسمعت [35] أبا قتيبة يقول ليحيى يوماً : حدثنا إسماعيل بن عياش[36] ، عن بحيرة ابن سعد [37]، عن خالد بن معدان[38] ، عن عائشة قالت: (آخر طعام أكله رسول الله، طعام فيه بَصَل)) [39]فقال له يحيى : ما هذه الأزقة يا أبا قتيبة [40]

حدثنا يحيى بن سعيد، قال: ابن جريج [قال]: نا عطاء ، قال : سمعت جابراً يقول: «نهى رسول الله ، عَنْ أَكْلِ الثُّومِ وَالْبَصَل ...»؛ ثم قال : ((ويقال البصل،[41] أو الكراث))[42]

---

[35]) الضعفاء : ٢١ ؛ الكامل : ١/٢٩٣ ، ونقله الذهبي ببعض اختصار في تاريخ الإسلام: 812/4 .

[36]) قال المؤلف في غير كتابه هذا : إذا حدث عن أهل بلاده فصحيح، وإذا حدث عن أهل المدينة مثل هشام بن عروة ويحيي بن سعيد وسهيل بن أبي صالح، فليس بشيء تهذيب الكمال : ١٧٦/٣ . وقال ابن المبارك : إذا اجتمع إسماعيل وبقية في حديث، فبقية أحبُّ إليَّ. ضعفاء العقيلي : ١/٢٧٤. أبو إسحاق الفزاري : ذاك رجل لا يدري ما يخرج من رأسه. ضعفاء العقيلي : ١/٢٧٤). وقال عنه مرة أخرى : لا تكتبوا عن إسماعيل بن عياش عمن يعرف ولا عمّنْ لا يُعْرَف (الضعفاء : ١/٢٧٧).
عياش وهو يحدث هكذا فلم أكن أخُذُ منه شيئاً، ولكني شهدته يُملي إملاء فكتبت عنه (٤/٣٨٤) الدارمي، قال: قلت ليحيى بن معين : فإسماعيل بن عياش كيف هو عندك ؟ قال : أرجو ألا يكون به بأس الكامل (٢/٨٣)؛ عباس، عن يحيى، قال : كان إسماعيل أحب إلى أهل الشام من بقية، وقد سمع ابن عياش من شرحبيل، وابن عياش ثقة، وهو أحب إلي من فرج بن فضالة (الكامل : ٢/٨٣). أحمد بن زهير ، قال : سُئِل يحيى عن إسماعيل، فقال : ليس به بأس من أهل الشام والعراقيون يكرهون حديثه . قيل ليحيى : أيهما أثبت بقية أو إسماعيل بن عياش ؟ . كلاهما صالح الكامل) الكامل : ٢/٨٣)؛ ابن محرز عن فقال : يحيى بن معين : ثقة، إذا حدث عن ثقة . وفي كتاب الفسوي : ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم المعرفة والتاريخ : (٢/١٦٥) . الفسوي : كنتُ أسمع أصحابنا يقولون : علم الشام عند إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم المعرفة والتاريخ : (٢/٤٢٣) . الْفَسَوي : وتكلّم قوم في إسماعيل، وإسماعيل ثقةٌ عَدْلٌ، أَعْلَمُ الناس بحديث الشام، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا : يُغْرِبُ عن ثقات المدنيين والمكيين المعرفة والتاريخ : ٢/٤٢٤) . الفسوي : من رجال الشامتين، لا بأس به المعرفة والتاريخ : ٢/ 383 .

[37]) من الثقات الشاميين.

[38]) من الثقات الشاميين.

[39]) قال الذهبي عقيب النقل: خرج أبو داود والنسائي الأول من حديث بقية عن بحير، فأدخل بين خالد وبينها : خيار بن سلمة. ون: تخريجه في المسند المصنف المعلل : ٣٨/٤٤٥٤ .

[40]) بين هذا الخبر والذي يليه في الأصل، بياض بقدر سطر ، ولا وجه له؛ لأن الكلام في ظاهره متصل وكذاك نقله العقيلي. وإعلال يحيى الحديث من جهة مخالفته لمقتضى الحديث الصحيح المقرر الذي يليه . ولا يشفع له أنه من حديثه عن الشاميين، وقد مرّ كلام الأئمة في ترجيحه على ما روى عن غيرهم، فإنه مُعَارَضٌ بالأقوى. لكن يمكن التخلص بأن النهي لا يختص بأكل الكراث والثوم لدخولهما في حيز المباحات، إذ هو منصرف إلى حضور المسجد لمن أكَلَهُما ، ويُجَابُ عنه بأن النبي كان ممتنعاً من أكلها بإطلاق لأجل المناجاة، وبأنّ الحديث قد ورد أيضاً بإطلاق من غير تقييد بدخول المسجد ولا غيره

[41])) وقع تفسير هذا التردّد من كلام جابر أيضاً في مسند الحميدي : ٢ / ٥٣٧ . قال: حدثنا سفيان، ثنا أبو الزبير ، قال : سمعت جابراً له، وسُئِلَ عن الثوم فقال : ما كان بأرضنا يومئذٍ ثوم ، وإنما الذي نُهِيَ عنه البصل والكراث .

[42])الحديث بهذا الإسناد من يحيى إلى منتهاه في صحيح مسلم (١/٣٩٥؛ رقم : ٥٦٤) وغيره، ليس فيه نهى رسول الله ، عن أكل الثوم والبصل، والمعروف أن صيغة النهي الصريحة (نهى رسول الله ...) ، واقعة في الصحاح من طريق أبي الزبير عن جابر ، كما في صحيح مسلم (١/٣٩٤؛ رقم : ٥٦٣) . قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا كثير بن هشام، عن هشام الدستوائي، عن أبي الزبير، عن جابر ، قال : نهى رسول الله ، عن أكل البصل والكراث، فغلبتنا الحاجة، فأكلنا منها، فقال: (من أكل من هذه الشجرة المنتنة، فلا يقربن مسجدنا ، فإنّ الملائكة تأذى مما يتأذى منه الإنس). ولم تقع العبارة من طريق القطان، بحسب ما أدى إليه البحث إلا في كتابنا هذا، فهي من فوائده .

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.37

العدد (6)
أكتوبر 2025
Volume (6)
October 2025
المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

3- داود بن أبي هند:

قال[43] : سمعت يَزِيدَ بنَ زُرَيْع سنة ثمانين يقول: حدثنا داود بن أبي هند[44]». فقال له رجل : مَنْ ذكرت ؟ . فقال : حدثنا رجل مات منذ أربعين سنة).

4- يونس بن عبيد :

قال[45] : وسمعت معاذ بن معاذ يقول : مات يونُسُ بْنُ عُبيد[46] سنة تنع وثلاثين ومئة، وصليت عليه ؛ صلى عليه سليمان بن علي .[47]

المطلب الثاني: الفقهاء الضعاف في علل الحديث للفلاس :

حدثنا الأسعد، قال: قاسم بن أصبغ قال : محمدُ بنُ عَبْدِ السَّلَامِ الخُشَنِي ، قال : أبو حفص عمرو بنُ عَلَيِّ بنِ بَحْرِ بْنِ كَنِيزِ السقاء ، قال :

1- سمعتُ[48] يحيى بن سعيد يقول : ذهبتُ أنا وعَوْف، نعودُ الصَّلْتَ بن دينار[49]، فذكر الصلْتُ عليّاً فنَال منه ، فقال له عوف : مَا لَكَ يا أبا شُعَيْب، لا رَفَعَ اللَّهُ صَرْعَتَكَ[50] .

---

[43]) تاريخ المؤلف، ص ٣٠٠ - ٣٠١.

[44]) قال الفلاس في تاريخه (٣٤٥) داود بن أبي هند هو : داود بن دينار، مولى امرأة من بني قُشَيْرٍ. وقال في غيره : سمعت ابن أبي عدي يقول : صام داود بن أبي هند أربعين سنة لا يعلم به أهله، كان خزازاً يحمل معه غداءه فيتصدق به في الطريق، ويرجع عشاء ، فيُفْطِرُ معهم . (تاريخ الإسلام : ٦٤٥/٣). وهو ثقة. قال أبو داود كان داود بن أبي هند رجل البصرة، إلا أنه خولف في غير حديث. (سؤالات الآجري : (٩/٢). وقال ابن حبان : كان من خيار أهل البصرة من المتقنين في الروايات، إلا أنه كان يهم إذا حدث من حفظه، ولا يستحق الإنْسانُ التَرْك بالخطأ اليسير يُخطئ، والوهم القليل يهم، حتى يفحش ذلك منه ؛ لأن هذا مما لا ينفك منه البشر الثقات : ٢٧٩/٦). ينظر : الطبقات الكبير لابن سعد : ٢٥٤/٩ ؛ الجرح والتعديل : ٤١١/٣ - ٠٤٤١٢

[45]) تاريخ عمرو بن علي الفلاس (٢٩٥ - ٢٩٦) ؛ بلفظ : سمعتُ معاذ بن مُعاذ يقول : صليت على يونس بن عبيد سنة تسع وثلاثين؛ صلى عليه سليمان بن علي؛ تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم (١/٣٢٨)؛ سوى عبارة صلّى عليه سليمان بن علي. وليس في التعديل والتجريح (٣/ ١٤١٨) سوى نقل وفاته مجرد اً.

[46]) يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري، أبو عبد الله، ويقال : أبو عبيد؛ من الثقات الأثبات. ينظر : ترجمته في تهذيب الكمال : ٢٦ / ١٠١.

[47]) سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، أمير البصرة (ت (١٤١هـ). ينظر : تاريخ خليفة بن خياط: . 122 ١٢٣ 127.

[48]) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم القسم المخطوط و ٢٢٣ أو الضعفاء : ١٤٨ ب)؛ المجروحين: ٣٧٥/١؛ الكامل : ١٨٠/٤ تاريخ دمشق : ١٩٨/٢٤ ؛ تهذيب الكمال : ٢٢٤/١٣.

[49]) أحمد بصري ليس بشيء. وقال مرة أخرى : متروك علله : (٣/٧)، عبد الله بن أحمد : نهائي [أبي] أن أكتب من حديث الصلت بن دينار شيئاً ضعاف العقيلي : ٣/١٢٢)، حزب بن إسماعيل : وذكر [أحمد] الصلت بن دينار فكأنه ضعفه : مسائله : (٣/١٣٠٧). وقال يعقوب بن شيبة في مسنده (٢٥٦ : ٦٠ - ٦١) : «قال شعبة : لا تأخذوا عن سفيان الثوري إلا عن رجل تعرفون؛ فإنه لا يُبالي عمن حمل الحديث». ويبسطه ما في رواية العقيلي ضعافه: ٣/١٢٢ ؛: «فإنّما يحدثكم عن مثل أبي شعيب المجنون الصلت بن دينار. أبو زرعة : بصري لين الجرح والتعديل : ٤/٤٣٨) . وقال أبو داود في جواباته (١/٣٦٨ - ٤٢٠) ضعيف , وعله ضعفه، ما كان يعتريه من نوبات جنونه، حتى لزمه لقب المجنون، فلعل حديثه اضطرب لذلك، وقال أبو حاتم : هو لين الحديث إلى الضعف ما هو ، مضطرب الحديث، يُكتب حديثه الجرح والتعديل : ٤/٤٣٨) . فكأنه أتي من الحفظ، ولذلك قال : (يُكتب حديثه). لكن ثالثة الأثافي هي النصب: فقد ذكره الساجي في جملة الضعفاء وقال : قال عوف (أي: ابن أبي جميلة) : (كان يتنقص علي بن أبي طالب إكمال تهذيب الكمال : ٦/٣٩٢ ؛ وقال ابن حبان : وكان ممن يشتم أصحاب رسول الله -- ويتبغض علي بن أبي طالب رضي الله عنه وينال منه ومن أهل بيته على كثرة المناكير في روايته (المجروحين : ١/٣٧٥؛ ونقله عنه السمعاني في أنسابه من غير عزو : ١٣/٤٣١).

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.37

العدد (6)
أكتوبر 2025
Volume (6)
October 2025
المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

2- قال : وسمعتُ[51] معاذ بْنَ مُعاذ يقول : حدثنا سليمان التيمي قال: حدثني رجل عن مكحول، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : ((الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هذه الأمة))[52] . فقال له يحيى : يا أبا المثنى، لا يُحَدَّثُ بهذا ! فقال معاذ : حدثناه التيمي . فقال يحيى :
رأيتُ هذا الرجل الذي رواه التيمي عنه، وسمعت هذا الحديث منه، ولم يكن ثقة . قد

3- قال [53]: وكان سفيان الثوري يحدث عن أبي معاذ عن الْحَسَنِ - (يعني): ابْنَ أَرْقم .

قال[54] محمد بن عبد الله الأنصاري: كنا ونحن شباب، تنهى عن مجالسته؛ وذكر منه أمرًا عظيمًا.

4- قال[55]: وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن إبرهيم بن يزيد الخوزي[56] .

الخاتمة

1- يعتبر علم الحديث من أدق علوم الحديث وأكثرها تأثيرًا في تمييز الصحيح من الضعيف، ويعتمد عليه العلماء لضبط الروايات وتنقيتها من الأخطاء..

---

[50]) تابع القطان، يحيى بن معين، في مسند ابن الجعد : ١/٢١ . وعمان بنحوه وإبراهيم بن محمد، كلاهما في الضعفاء للعقيلي (٣/ ١٢١)، وعلي بن المديني أيضاً في المعرفة للفسوي (٣/ ١٣٥)، كلهم على الحكاية عن عوف وحده، كأن القطان لم يكن رفيقه . وسياقة ما في المعرفة عن يحيى، تميط السجف عن جانب من الخبر وتعلله وتزيد

[51])الدار القطني في العلل: 289/8.

[52]) الحديث ضعيف من هذا الوجه، لضعف الراوي عن مكحول كما تعين ليحيى القطان وعدم سماع مكحول من أبي هريرة؛ فقد سأل الآجري أبا داود (٢/١٩٤) : كم يصح لمكحول من أصحاب النبي ﷺ ؟ قال وائلة. قال : وقيل لأبي مُسْهِرٍ ؟ فقال : أنس. قيل : فواثلة ؟ قال : لا أدري. قلت: فيظهر منه أن مكحولا عن أبي هريرة مرسل ؛ وبه جزم الدار قطني . وتابع الفلاس، عثمان بن أبي شيبة في الإبانة الكبرى لابن بطة (٤/١٠٠) ؛ ومن طريقه الفريابي في القدر (١٦٣). ولفظ المتابعة : (إن لكل أمة مجوساً، ومجوس هذه الأمة القدرية ؛ وفيه زيادة: فإن مرضُوا فلا تعودوهم ، وإن ماتوا فلا تُشيّعوهم . وحاصل الكلام على الحديث أنه منكر، وطرقه شديدة الضعف

[53]) الضعفاء : ١١٩؛ الكامل : ٣/ ٢٥٠ ٤ المجروحين : ٣٢٨/١ ؛ (من قال محمد بن عبد الله إلى «عظيماً».

[54]) الجرح والتعديل: ٤ / ١٠٠؛ واللفظ: كانوا ينهون عنه ونحن شباب وذكر أمرًا عظيمًا .
وقع في الجرح والتعديل (٤/ ١٠٠) ؛ وهو في الكامل أيضاً وتاريخ دمشق (٢٢) / ١٨٨) - : أن الفلاس قال : «إنَّ سليمان بن أرقم - ويكنى بأبي معاذ ليس بثقة؛ روى أحاديث منكرة». قلت : وقد نَقل ابن أبي حاتم عن الفلاس بقية الخبر، فيكون ما جَلَبَه وسقناه مما ليس عندنا حكماً نقدياً مُعَلَّلاً، يرفده كلام الأنصاري ويُعزّزه. وقال ابن شاقلا في طرره (١١٠) ؛ قال عمرو بن علي : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه. روى عن الحسن، أن عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين . وروى عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمَةَ، عن عائشة قالت : قال رسول الله : «لا نَذْرَ في معصية، وكفارته كفارة يمين». وقال البخاري في ضعافه (رواية) مسبح بن سعيد : ٥) : تركوه أبو داود (٢) ١٩٥) متروك الحديث .

[55]) الضعفاء : ١٦ ؛ تاريخ الإسلام : ٣/٨١٢ ؛ الكامل : ١/٢٢٦ ؛ ١١٠ ؛ - دون النسبة أيضًا ؛ ولم يسم في هذا الوضع؛ لأنه ساعد الضمير عليه. ووقع في كنى أبي أحمد الحاكم (١/٢٠٦) ؛ نقلاً عن الفلاس: كان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي راويين عن إبراهيم بن يزيد. اهـ. وهو خلاف كلامه أعلى، ونقيض تقدمة الحاكم: تركه يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي. لتجنب تصحيح حق بالنقل فَصَرَفَه عن وجهه، لتجنب كان: [ما] كان يحيى وابن مهدي راويين ؟ فسقطت «ما» النافية. - دون النسبة - المجروحين : 100/١
وقد تعلل الكتاب المحقق بتعليم أن الترك الحادث بعد المرض، وهذا وجيه لو ساعده النقل ؛ فإنا وصحيح النقل العقيلي وابن حبان وابن عدي ومن دونهم يداً واحدة على النفي، وانفرد الحاكم بالإثبات، ولا ضمد هذا عند المشاحة أمام أولئك، والله أعلم

[56]) تهذيب الكمال: 1/322-324 .

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.37

العدد (6)
أكتوبر 2025
Volume (6)
October 2025
المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

2 -كان للفلاس وغيره من العلماء دور كبير في تمييز الرواة الفقهاء الثقات عن الضعفاء، مما يعكس أهمية الجمع بين الدراية بالرواية ومعرفة حال الرواة .

3- يظهر من خلال هذا العلم مدى دقة علماء الحديث في دراسة أحوال الرواة، حيث لا يكتفى بالظاهر، بل يتم التعمق في البحث عن كل ما يؤثر على ضبط الراوي .

4- أعتمد العلماء، كالفلاس، على معايير دقيقة تشمل العدالة، والضبط، والمرويات، وموافقة الثقات، مما يبرز صفة متكاملة للنقد .

5- يشير كتاب علل الحديث إلى أهمية الجمع بين الفقه والحديث، حيث إن العالم الفقيه الراوي يتميز بأكثر أهلية لفهم المرويات والعمل بها .

6- خدمة هذا العلم تتجلى في حفظ السنة النبوية، وتنقيتها من الأحاديث الضعيفة أو المكذوبة، مما يضمن بقاء النصوص الشرعية نقية وسليمة .

المصادر

1. الإبانة الكبرى ابن بطة العكبري، تحقيق: د. رضوان السيد دار الراية، ط٢، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م .
2. الأسامي والكنى أبو أحمد الحاكم، تحقيق: طارق عوض الله، دار الصميعي، ط١، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
3. الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، طه، ١١٨٠ م
4. الإمام أبو حفص عمرو بن علي البصري الفلاس - حدثاً وناقداً - دراسة نقدية، د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط ١، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.
5. أنساب السمعاني، عبد الكريم السمعاني، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، دار الجنان ط ١٤٠١ هـ / ١١٨١ م .
6. التاريخ الصغير، محمد بن إسماعيل البخاري، دار المعرفة، ط 1، 1398 هـ / 1978م .
7. تاريخ العلماء ووفياتهم، أبي زهرة الدمشقي، تحقيق د. ياسين محمد السواس، دار الكتب . العلمية، ط١، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م .
8. تاريخ بغداد الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، ط 1، 1417 هـ / 1997م
9. تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق د. سهيل زكار، دار الفكر، ط١، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م
10. التعديل والتجريح المزي، تحقيق: بشار عواد معروف دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م
11. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير، النووي، دار المنهاج، ط٢، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م
12. تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، دار الفكر، ط ١، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤م.
13. تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط1، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م.
14. الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: محمود خليل، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م .
15. الجرح والتعديل، أبو زهرة الرازي، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر، ط٣، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م.
16. السنن الصغرى، النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية ط 1، 1406 هـ / 1986 م.
17. سير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبي، مؤسسة الرسالة، ط ١١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦ م .
18. الصحاح، الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط٤، ١١٧٩ م.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.37

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاجتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080
العدد (6)
أكتوبر 2025
Volume (6)
October 2025

19. الضعفاء الكبير، العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، ط1، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
20. الضعفاء والمتروكون النسائي، تحقيق: أبو غدة مكتبة المطبوعات الإسلامية، ط1، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦م .
21. طبقات الشافعيين ابن كثير، تحقيق د. أحمد عمر هاشم ود. محمد زينهم محمد عزب، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م .
22. الطبقات الكبرى، ابن سعد، تحقيق: علي محمد عمر، دار صادر، ط ٢، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م .
23. طبقات المفسرين الداودي، تحقيق: علي محمد عمر مكتبة وهبة، ط 1، 1420 هـ / 1999 م.
24. طرر ابن شقلا، ابن شقلا، تحقيق: علي بن عبد الله الصوينع، دار العاصمة، ط١، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م .
25. علل الحديث، ابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، دار ابن الجوزي، ط ١، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
26. القدر، الفريابي، تحقيق: عادل العبد الجبار، مكتبة العلوم والحكم، ط١، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م .
27. الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي الجرجاني، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، ط1، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧م.
28. المجروحين ابن حبان تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، ط ٢ ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م .
29. مسند الحميدي الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مكتبة الدار، ط١، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م .
30. المسند المصنف المعلل، أبو يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون، ط١، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م .
31. مسند عمر بن الخطاب، يعقوب بن شيبة، تحقيق: محمود خليل، ط ١، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
32. معجم البلدان، ياقوت الحموي، دار صادر، ط ١، ١٩٠٦م
33. معرفة الثقات، العجلي، تحقيق: عبد العليم البستوي مكتبة الدار، ط1، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م
34. المعرفة والتاريخ الفسوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار، ط1، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
35. مقدمة ابن الصلاح، ابن الصلاح، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر، ط٤، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م .
36. المؤتلف والمختلف الدارقطني، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦م.
37. الموسوعة الذهبية للحديث النبوي الشريف والعلوم، دار السلام ط 1، 1431 هـ / 2010 م

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.37